

لسان العرب

(زنب) زُنَابَةٌ الْعَقْرَبُ وَزُنَابَاهَا كَلْتَاهُمَا إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا وَالزُّنَابِيُّ شَيْءٌ الْمُخَاطِرُ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الْإِبِلِ فُعَالِي هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالصَّوَابُ الذُّنَابِيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَزَنْبِيَّةٌ وَزَيْنَبٌ كَلْتَاهُمَا امْرَأَةٌ وَأَبُو زَيْنَبَةَ كُنْيَةٌ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ .
زَكَدَتْ أَبَا زَيْنَبَةَ أَنْ سَأَلْنَا ... بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَذْكُدْ ضَبَابٌ .
وَهُوَ تَصْغِيرُ زَيْنَبَ بَعْدَ التَّرْخِيمِ فَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا .
فَجُنِّدَتْ الْجَيْشُوشَ أَبَا زَيْنَبٍ ... وَجَادَ عَلَى مَنَارِ لَيْكَةِ السَّحَابِ .
فَإِنَّمَا أَرَادَ أَبَا زَيْنَبَةَ فَرَخَّصَهُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ اضْطِرَارًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ يَا حَارُّ أَبُو عَمْرٍو الْأَزْوَاجُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ زَيْنَبَ وَقَدْ زَنَبَ
يَزْنَبُ زَنْبًا إِذَا سَمِنَ وَالزُّنَبُ السَّمْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّنَبُ شَجَرٌ
حَسَنٌ الْمَنْظَرِ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَوَاحِدُ الزُّنَبِ لِلشَّجَرِ زَيْنَبَةُ